

## فقه العبادات 61 - أركان الصلاة - عامر بهجت - التأهيل الفقهي

عامر بهجت

طيب نأتي الان لاركان الصلاة. بعد حمد الله وصلى الله وسلم على رسول الله. اركان الصلاة ايها الاخوة الكرام عرفنا الفرق بين الركن والواجب ولا ما هنا عرفنا ما هي اركان الصلاة؟ اركان الصلاة اربعة عشر اركانها اربعة عشر فليس في الاسقاط منها جبر. اولها القيام

- 00:00:00

قاموا في القيام في الفرض مع القدرة. يعني ايش ليش تقول القيام في الفرض لنخرج النفل اذا صلى الانسان صلاة الفريضة جالسا مع قدرته على القيام فصلاته غير صحيحة لان القيام ركن - 00:00:20

للله قانتين ولكنها اذا صلى شوف اذا صلى النافلة جالسا مع قدرته على القيام تصح؟ الجواب نعم تصح وقولنا مع القدرة لان العاجز يسقط عنه. قال صلى الله عليه وسلم صلي قائما فان لم تستطع. فقاعدوا فان لم تستطع فعلى - 00:00:36

وقد تساهل بعض الناس حقيقة في مسألة الصلاة على الكرسي. يجي واحد من اخر الحارة مشيا على قدميه. اذا وصل المسجد خط الكرسي وجلس ثم كبر تكبيرة الاحرام جالسا هذا خطأ. حتى لو كان لا يستطيع ان يقوم كل القيام يعني ما يقدر يصلى - 00:00:56 وكل الصلاة قائما فيجب عليه ان يقوم بالقدر الذي يستطيعه حتى لو ما يستطيع الا ان يكبر تكبيرة الاحرام قائما يجب عليه ان يكبر تكبيرة الاحرام قائمة. واضح؟ المسألة الثانية تكبيرة الاحرام وهذه ركن ايضا من اركان الصلاة. وهي ركن - 00:01:16

قولي والاول القيام ركن فعلي. شوفوا يا جماعة الخير. اي ذكر من اذكار الصلاة سواء كان ركن قولي او كان واجب من الواجبات القولية لا يجزئ الا اذا تلفظ به بصوت يعني ايش؟ لو وقف الانسان في الصف - 00:01:36

نقول فمه وساكت. وحرك قلبه بكلمة الله اكبر هل تتعقد صلاته بذلك ولا لا؟ لا تتعقد صلاته بالاتفاق. ماشي؟ ساكت ما حرك لسانه ولا شفتيه حرك قلبه بكلمة الله اكبر لا يجزئ ذلك. ولا تصح صلاته. انا لله وانا اليه راجعون. طيب الثاني - 00:01:56

حرك بذلك لسانه وشفتيه من غير صوت. تشوfon في يتحرك صح ولا لا؟ لكن هل تسمعون شيئا مع اني جنب الميكروفون. سمعتم شيئا؟ لا سمعت بس اه ما في شيء يا شيخ. صح ولا لا - 00:02:27

هل هذا يجزئ في التكبير وفي الاذكار الواجبة في الصلاة ولا ما يجزئ؟ المذهب انه لا يجزئ طيب ما هو الذي يجزئ اذا ان تحرك لسانك وشفتيك بما يظهر منه صوت حتى لو كان الصوت لا يسمعه الغير انما تسمعه انت - 00:02:47

يعني لو قال الله اكبر. سمعتوا صح ولا لا؟ لو ما حطيت الميكروفون مستحيل احد منكم يسمعني. لا يسمعني نفسى انا لكن عشانى جنب الميكروفون. الله اكبر. يجزئ هذا ولا ما يجزئ؟ هذا يجزئ. لانه اتى بالذكر - 00:03:07

ها يا جماعة نهبا على الكلام. الله يخليكم. الكلام ارجوكم. طيب الكلام الذي يظهر منه صوت اما اللي يبغى يحرك شفتيه ما في مشكلة. لانه لا يجزئ. طيب اذا هذا هو تكبيرة الاحرام. الذكر على مراتب. المرتبة الاولى الذكر بالقلب من غير تحريك اللسان وهذا لا يجزئ في الاذكار المطلوبة القولية - 00:03:27

الثاني تحريك اللسان من غير صوت وهذا فيه خلاف بين العلماء لكن المذهب انه لا يجزئ. الثالث ظهور صوت تسمع نفسك ولا يسمعه الغير وهذا يجزئ وهو مرتبة الاصرار بالذكر. الرابع ان يظهر صوت يسمعه غيرك - 00:03:57

فهذا ايش فهذا هو الجهر وهذا مشروع في حق الامام مثلا في الصلوات الجهرية وفي التكبيرات الامام يجهر حتى يسمع المأمورين صح ولا لا فيه مرتبة فوق الجهر وهي رفع الصوت. وهذه ليست مشروعة الا في اذكار محددة. رفع الصوت يعني المبالغة برفع الصوت حتى يسمعك - 00:04:17

البعيد وهذا متى يشرع؟ احسنت يشرع في التلبية لبيك اللهم لبيك ترفع صوتك حتى يسمعك البعيد. يشرع ايضا في اي موضع الاذان. تكبيرات العيد الاذان تكبر وترفع صوتك بالاذان حتى تسمع البعيد. واضح؟ والا في الاصل انه لا يشرع حيث الا حيث ورد ذلك.

من اركان - 00:04:40

الصلوة ايضا الفاتحة لحظة تكبيرة الاحرام خلينا في تكبيرة الاحرام. ما رأيكم في واحد قال الله اكبر. تصح صلاته لا تصح لانه لم يأتي بتكبيرة الاحرام هذا يسأل سؤال. واضح؟ كذلك لو قال الله اكبر. لا تصح. ماشي - 00:05:08

طيب اذا هذا الثاني وهو تكبيرة الاحرام. الثالث من اركان الصلاة قراءة الفاتحة وقراءة الفاتحة ركن لغير المأمور. ركن على غير المأمور. المأمور لا يلزمها قراءة الفاتحة في الصلاة. لا الجهرية ولا السرية لكن يستحب له قراءة الفاتحة في الصلاة السرية ويستحب له القراءة - 00:05:32

في سكتات الامام في الجهرية خلصنا من المأمور. طبعا مسألة خلافية طويلة. بالنسبة للمأمور خلاف طويل عريض بين العلماء. هل يلزمها القراءة؟ او الزمه في السر دون الجهر او لا يلزمها مطلقا او يلزمها مطلقا خلاف قوي وشديد بين اهل العلم وكتبت كتب في هذه المسألة. لكن نحن نقرر لكم المذهب - 00:06:00

لا تلزمها القراءة تستحب له القراءة في السرية وفي سكتات الامام في الجهرية خلصنا من المأمورمين. يبقى عندنا الامام والمنفرد - الامام والمنفرد الفاتحة في حقه ركن واذا كانت ركن نفس الكلام السابق لو حرك لسانه بها من غير صوت لا يصلح على المذهب. لو - 00:06:20

انه قرأها بقلبه من غير تحريك اللسان لا يجزى بالاتفاق. واضح؟ اقل شيء ان يسمع نفسه. ولابد بما ان الفاتحة ركن فلا بد من الاتيان بجميع الفاتحة. لو اتى بجزء منها تجزئ لو اتى بالفاتحة - 00:06:43

كلها الا حرف واحد تجزئ لانه لم يأتي بالركن كله. واضح؟ لهذا الفقهاء يشددون في الفاتحة. يقولون لو ابدل منها حرفا لم تصح صلاته ماشي الذي لا يستطيع الناس في الفاتحة على ثلاثة انواع. الاول الذي يحسن قراءة - 00:07:03  
الفاتحة فهذا تصح صلاته وتصح امامته. الثاني من لا يحسن قراءة فاتحة مع قدرته على تصحيح القراءة. يقول لك مثلا الحمد لله الحمد لله نقول يا اخي اقرأ الحمد لله. قال والله صعبة علي انا تعودت كذا وما ابغى اغير. طيب تستطيع؟ قال نعم استطيع. نقول اصلا صلاته - 00:07:25

باطلة لا تصح صلاته ولا امامته. الثالث من يعجز عن تصحيح قراءته. يقول انا ما استطيع ان انطق بحرف الحاء هذا ليطلع من الحلقة ما استطيع ما اقدر اجيب الاها. فهذا تصح - 00:07:55

صلاته ولا تصح امامته ما يروح يصللي الناس امام. لأن عدم القدرة عجزه هذا عذر له لكن ليس عذرا للامامة ماشي؟ طيب مسألة في الفاتحة اذا ابدل فيها حرفا لا تصح صلاته. مثلا لو كان يقرأ الهمد او الالامين. لكن ما تقولون فيما لو كان يقرأ غير - 00:08:12  
المغضوب عليهم ولا الظالين. وش يقولون اهل القراءات يا شيخ غير المغضوب عليهم ولا الظالين. ها في فيكم احد متخصص في القراءات؟ هل هذه قراءة صحيحة عليهم ولا الظالين. غير صحيحة. هذا نطق بحرف ايش؟ الظاء والظاء غير الضاد. ايش يقول ابن الجزري - 00:08:38

ها والضاد باستطالة ومخرج ميز من الظاء وكلها تجي كمل الى اخر الباب اصعب باب في الجزرية. ها اكمل جاء الظاهر رضا شواص كظم ظلم الى اخره ظلام ظفر لا لا انكسر كذا اولوا الظلام ظفرنا ننتظر ظمه ماشي - 00:09:08

الى اخره لو معانا ميكروفون متنقل كان خلينا نكتب هذا اصعب باب سبحانه الله في الجزرية لكن هو جاب لك الالفاظ اللي فيها حرف الظاء في القرآن واميزي يقول لك - 00:09:48

الضاد الضاد باستطالة ومخرج يميز من الظاء. تختلف عنها. طيب لو قرأ غير المغضوب عليهم ولا الظالين. صلاته صحيحة وامامة صحيحة ولا ما هي صلوح؟ ايش تقول؟ لا لا ما هو عاجز بس يقول صعبة علي - 00:09:58

الفقهاء رحهم الله يستثنون الضاد والظاء بس يقول لك الضاد والظاء استثناء. ليش؟ لسبعين قالوا لانها امر تعم به البلوى ويشق

والسبب الثاني قالوا انها لهجة عند بعض العرب فهي لغة صحيحة عند بعض العرب. ماشي - 00:10:18

اذا خلصنا من قراءة الفاتحة. عشان بس نخاف نفتح باب للسؤالة خليه. الركن الرابع حطينا فراغ. ما هو الركن الرابع؟ عندكم فراغ ايش نكتب؟ تكبير الاحرام خلصنا منه الركوع احسنت وما هو المجزئ في الركوع؟ قالوا اقل ما يجزئ - 00:10:38

في الركوع ان ينحني ظهره بحيث تصل يده الى ركبته. اقل شيء. طيب الخامس من الاركان الرفع من الركوع السادس الاعتدال بعد الرفع. السابع السجود على الاعضاء السبعة. لا بد من السجود على الاعضاء السبعة. الثامن الجلسة بين السجدين - 00:10:58  
التاسع التشهد الاخير. والعشر جلسة التشهد الاخير. التشهد الاخير ركن قولي ولا فعلي قولي وجلسة التشهد الاخير قولي ولا فعلي؟ قولي. التشهد الاخير قولي وجلسة التشهد للآخر ركن فعلي. احسنت. اه بعد ذلك الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فيه - 00:11:25

الصلاحة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد الاخير ايضا ركن قولي والطمأنينة. بالنسبة الصلاة على النبي الله عليه وسلم ركن قولي لكن الاتيان بالصلاحة بالصيغة اللهم صلي على محمد الصلاة الابراهيمية هذا مستحب والطمأنينة - 00:11:55  
ايضا ركن. ما هي الطمانينة؟ الطمانينة. الخشوع؟ مين يقول الطمانينة هي الخشوع لا الطمانينة تتعلق بالجوارح ولا بالقلب؟ بالجوارح والطمأنينة معناها الاستقرار في الركن يعني لما يركع تمام يستقر في ركوعه. ثم - 00:12:15

يرفع فلو انه ركع مجرد ما وصل لحظة الركوع رفع قبل ان يستقر. ها يعني خلني اعطيكم مثال عملي كذا مثلا ركع الله الله اكبر ورفعها حصل الطمانينة ولا ما حصلت؟ لم تحصل الطمانينة لكن - 00:12:42  
لو استقر كذا ها ركع الله اكبر استقر راكعا ثم رفع على طول فاستقر في استقر في لو كان هذا لمنددة يسيرة فهل حصلت الطمانينة؟  
نعم حصلت الطمانينة. وتقديرها والاستقرار طبعا - 00:13:12

اما هو ضابط الطمانينة؟ اه هذه مسألة اختلف فيها الاقناع والمنتهى مر معكم في المدخل ان من الكتب المعتمدة في المذهب الاقناع والمنتهى صاحب الاقناع يقول ان الطمانينة هي ان بمقدار الواجب يعني ايش؟ يعني الطمانينة في الركوع بمقدار - 00:13:32  
تسبيحة سبحان ربى الاعلى سبحان ربى العظيم. ماشي؟ والطمأنينة في السجود بمقدار قول سبحان ربى الاعلى. صاحب المنتهى يقول لا هي الاستقرار في الركن حتى لو كان باقل من ذلك. من اركان الصلاة ايضا الترتيب. ان يرتب الاركان. ومنها ايضا - 00:13:52  
كلمات السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله. والالتفاتات للتسليم ركن ولا سنة؟ يعني لو قال السلام عليكم الميكروفون قدامه ما يبغي يعني ينخفض الصوت فقال السلام عليكم ورحمة الله السلام - 00:14:12

عليكم ورحمة الله من غير التفات. ها اتى بالركن ولا لا؟ اتى بالركن لان الالتفاتات سنة من السنن. هذا ما يتعلق باركان الصلاة - 00:14:27